سلسلة فرحة الحكايات

الصابونةَ الورديةَ



تأليف
لمياء محمد شرف

رسوم جرافيك
إبراهيم عبد العزيز

813.01
ش . ل
شرف ، لمياء محمد.
سلسلة فرحة الحكايات / لمياء محمد شرف .- ط1.- كفر الشيخ:
دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
12 ص ؛ 24.5 ×23 سم .
تدمك : 978-977-308-379-3.
1. قصص الأطفال .
2. القصص العربية .
أ- العنوان .

رقم الإيداع : 15058 / 2014 .
هاتف : 0020472550341 - 0020472562023
فاكس : 0020472560281
E-mail : elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com
الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
جمهورية مصر العربية محافظة كفر الشيخ مدينة دسوق شارع الشركات بجوار البنك الأهلي المركزي .

2014

أنا اسمي الصَابونة الوردية دائمًا
مَا أجلسُ فوقَ الحوضِ وعِنْدَ كُلِّ
صباحٍ تَأتي لمارُ معِ دَقات الساعة
السابعة لتغسلَ وجِهَها.

لمارُ فتاةٌ طيبةٌ ولكنَّها دائمًا تَتَركُ
الصُنْبورَ مفتوحًا وتُلقي بي في
الحوضِ فتندفعَ مياهُ الصُنْبورِ فَوقَ
ظَهري فيذوبُ فُستَاني الوَردي .



يا إلَهي السَاعةُ تَدقُ السَابعةَ إذن
سَوفَ تأتي لَمارُ الآن !
أمسكت لَمارُ بالصابونةِ الورديةِ بقوةٍ
فَتمزقَتْ ضُلوعُ الصابونةِ وتألمَتْ، ثُمَ
ألقَتْ لَمار بالصابونةِ في الحَوض
فبكيتْ الصابونةُ بالدموعِ مِنْ الرَغوةِ
الكثيفةِ فسمعــتْ بُكَائِها أمُّ لَمارِ





فاتجهَتْ نَحــو الحــوضِ وأغلقَــتْ صُنْبورَ
المــاءِ المندفعِ فــوْقَ ظهـْـرِ الصابونـةِ
ومسحَتْ الأمُّ دموعَ الصابونـةِ وأعادَتْها إلى
مكانِهَا أعلى الحوضِ ثُم نادَتْ الأمُّ على لمارِ
وقالَتْ لَها : لقد نصحْتُك كثيرًا يا لمار ألا
تَتركي الصنبورَ مفتوحًا أنت بذلك تُهدرينَ
الماءَ، فالماءُ هو أساسُ الحياةِ، وكذلك
الصابونـة الوردية سوف تذوبُ سريعًا
اعتذرت لمارُ للأمِّ.

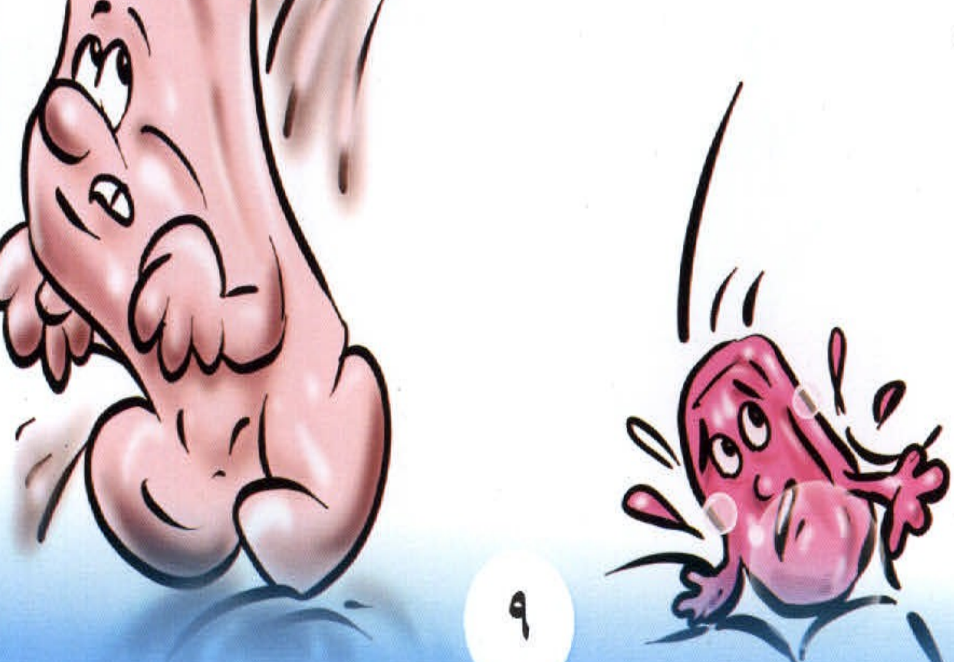
ووعدتها ألا تُكررُ تِلك الأمورِ وتُحافظَ عَلَّى الصابونةِ الورديةِ مِنْ الذوبانِ.

وفي صَباح اليومِ التالي كانَتْ الصابونةُ الورديةُ قد صنعَتْ لِنفسِها ثوبًا ورديًا جديدًا وبينما كانَتْ فرحةً بِثوبِها الجديدِ ورَائحتِها العطرةِ المُحملةِ بالوردِ البلدي دقَّتُ السَاعةُ



السابعةُ وأمسكَتْ لمارُ بالصابونةِ بعنفٍ وفتحَتْ الصُنْبورَ بشدَّةٍ وتركَتْ الماءَ مُندفعًا فوْقَ الصابونةِ مرةً أُخرى مِمَا دَفَعَ بالصابونةِ الورديةِ إلى الهُروبِ بعيدًا عَنْ يَدِ لمارِ فأنزلقَتْ مِن فَوْقِ الحوضِ وسقطَتْ عَلى الأرضِ متجهةً نَحو البابِ.

أسرعَتْ لمارُ وأمسكتْ بالصابونةِ فقفزَتْ الصابونةُ منْ يدِّها عَلَّى الأرضِ لَكي تهربَ مِنْ يدِّها .



تعجبَتْ لمارُ وسألَتْ الصابونةَ لِماذَا تقفزينَ مِنْ يدِّي كُلما أمسْكتُ بكِ ؟



فقالَتْ الصابونةُ الورديةُ : لأنَّك لا تُحافِظين عَلَّى ثَوبي وَرغوتي وتَتَرُكينَ الصُنبورَ مَفتوحًا فيذوبَ ثَوبي سَريعًا ولَقد قررتُ ألا تَغسلينَ وجهك بي بَعد اليوم .

ويومًا بعد يوم وجدَتْ لمارُ وجهها غَيرِ نظيفٍ لأنَّ الماءَ وحدُه لا يَكفي للنظافةِ، ويجبُ أَنْ تغسلَ وجهها بالماءِ والصابونِ معًا .

وفي صَباحِ يَومٍ جَميلٍ ومعَ دَقاتُ الساعةُ السابعةُ أمسكَتْ لمار بالصابونةِ الورديةِ برفقٍ ووعدَتْها ألا تَترك الصُنْبورَ مفتوحًا مرةً ثانيةً وأنَّها سَوفَ تُعاملُها بِرفقٍ ولينٍ .

وبَعْدَمَا انْتَهت لمارُ مِنْ غَسلِ وجهِها وعينيها بالمَاءِ والصَابونِ وضعَتْ الصابونةُ الوردية في مَكانِها أَعلَّى الحوضِ فضحكَتْ الصابونةُ الورديةُ فرحةً بجمالِ ثَوبِها ونَفاذِ عطرِها .

